



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي
لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ
المكفوفين بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

مروة عابد أبوشبانة أحمد
باحثة دكتوراه

إشراف

أ.د./إبراهيم محمد علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د./إبراهيم محمد شعير
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢١ - يناير ٢٠٢٣

برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية

مروة عابدأبوشبانة أحمد

الملخص

هدف البحث الحالي إلى: تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين باستخدام برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي، وقد أثبتت النتائج بعد تطبيق الاختبار ارتفاع متوسط درجات تلاميذ عينة البحث بعددًا عن متوسط درجات العينة ذاتها قبلًا، مما أثبت فاعلية استخدام البرنامج المقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ الصف السادس من المكفوفين.

الكلمات المفتاحية: برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي - مهارات الاستماع - المكفوفين

Abstract

The research aims to develop some listening skills for sixth blind student using a proposed program based on audio communication technologies. The results proved that raising the degree average of students.

That's proved the effectiveness of using the proposed program based on audio communication technologies for sixth blind students.

مقدمة:

بعد الاستماع عملية يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصًا للطرف الآخر، حيث يعتبر الاستماع مهارة وفناً، فهو يعتمد على عمليات عقلية معقدة؛ نظراً لضرورة تأزر كل من التفكير والسمع مع بعضهما البعض، ومن المعروف أن لهذه المهارة دوراً أساسياً في عملية التعلم، فقديمًا كانت هي التي يتم من خلالها نقل الثقافة والعلوم المختلفة من جيل إلى جيل.

وللاستماع مكانة متميزة ومنزلة رفيعة يحظى بها بين فنون اللغة العربية التي تتسم بأنها وحدة واحدة متكاملة يصب كل فرع منها في معين الآخر، ويعد الاستماع من الأدوات الرئيسية والمدخل المهمة لربط المكفوف بالمجتمع من حوله، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه، لما يتضمنه من مهارات تجعل المكفوف أكثر نضجاً ووعياً في التعامل مع المواد المسموعة واستيعابها، ونظراً لأهميتها فقد احتل مكانة مائزة على خريطة البحث العلمي في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

ومما يساعد على تنمية مهارات الاستماع وتأصيلها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من المكفوفين استخدام برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي؛ وتقدم المستحدثات التكنولوجية و التقنيات الحديثة فرصًا كبيرة للتعليم و التعلم للطلبة المكفوفين، ومن هذه المستحدثات مايتعلق بالسمع أو اللمس أو القراءة و الكتابة أو المبنية على نظام الحاسوب، و التحدي الحقيقي الذي يواجه المكفوف في عدم إعطائه الفرص الكافية للتدريب على الاستماع في حال اندماجه مع أقرانه المبصرين.

الإحساس بالمشكلة:

جاء الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال تدني مهارات الاستماع، و تمثل هذه المهارات الوسيلة الأساسية للتعلم لدى المكفوف، و إتقان هذه المهارات هو المدخل المنطقي لتعلم بقية المهارات اللغوية الأخرى، والمصدر الأساسي لتنمية الثروة اللغوية كماً ونوعاً لدى هذه الفئة من التلاميذ.

يؤكد ذلك دراسة كل من: (عمر الأمير، ٢٠١٣؛ Nagwa Mohammed، ٢٠١٣؛

Refaat Mostafa، ٢٠١٤؛ آيات الحداد، ٢٠١٦؛ Ahmed Hamdy ، ٢٠١٦؛ Faten Abd

Elraouf، ٢٠١٦؛ سمر سامح ، ٢٠١٧؛ Rasha Awad ٢٠١٧؛ أسماء جمال، ٢٠١٧؛ أحمد

خضير، ٢٠١٨؛ منى إبراهيم، ٢٠١٩).

تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي في مهارات الاستماع.

و للإسهام في حل هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

س :ما فعالية برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي والتي يمكن

تنميتها من خلال برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي؟

٢- ما مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ؟

٣- ما البرنامج القائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ

المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟

٤- ما فعالية استخدام برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي في اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.

٢- يحقق البرنامج القائم على تقنيات التواصل السمعي حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين.

أهداف البحث:

١- تعرف مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين والتي يمكن تنميتها من خلال برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي .

٢- بحث فعالية استخدام برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد :

١- التلاميذ المكفوفين في رفع كفاءتهم اللغوية، و ينمي مهارات الاستماع لديهم، مما يساعدهم على التكيف مع المجتمع، و التفاعل مع الآخرين.

٢- المعلمين في تعرف مهارات الاستماع اللازمة للتلاميذ المكفوفين في تلك المرحلة، و كذلك إمدادهم بقائمة بهذه المهارات، التي من شأنها مساعدتهم في عملية التدريس لتلك الفئة.

٣- مخططي و مطوري المناهج في إمكانية بناء مناهج دراسية من شأنها تنمية مهارات الاستماع ، لدى التلاميذ المكفوفين في مرحلة مبكرة، إلى جانب تسليط الضوء على أهمية توفير وسائل وتقنيات تساعد المكفوف على التعلم و تعويضه نعمة البصر التي فقدها.

٤- الباحثين في إجراء مزيد من الدراسات و البحوث التي تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى التلاميذ المكفوفين.

٥- العاملين في مجال التأهيل و علم النفس في الوقوف على احتياجات المعاقين بصرياً و تقديم الخدمات المناسبة لهم.

أدوات البحث و موادہ:

- ١- استبانة تتضمن مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.
- ٢- اختبار مهارات الاستماع المناسب للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.
- ٣- البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي فى تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.
- ٤- دليل المعلم للبرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي فى تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.

حدود البحث:

- تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين و عددهم (١٣) تلميذاً و تلميذة بمدرسة النور للمكفوفين بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الدقهلية .
- بعض مهارات الاستماع اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي وهي (الانتباه السمعي- الإدراك السمعي - التمييز السمعي- التذكر السمعي) .
- تطبيق البرنامج المقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي فى تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م
- دروس الاستماع التي تم إعدادها من قبل الباحثة.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على تقنيات التواصل السمعي.
- المتغير التابع: مهارات الاستماع.

منهج البحث:

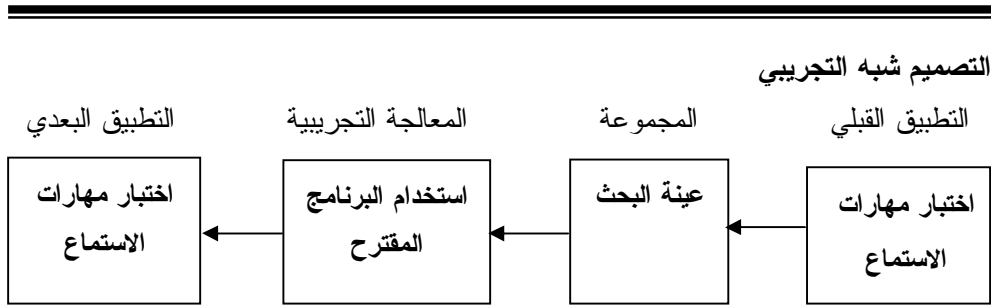
استخدم في هذا البحث:

١- المنهج الوصفي: وذلك من خلال:

- استقراء البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث بالدراسة.
- إعداد أدوات البحث و التأكد من صدقها و ثباتها.

٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: وذلك فى الإجراءات التجريبية لتنفيذ

تجربة البحث، بهدف تقصي فاعلية البرنامج المقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي فى تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.



شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعات البحث

خطوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه سار البحث تبعاً للخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول :

- ما مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟
بعد الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي التي تناولت مهارات الاستماع قامت الباحثة بما يلي:

- ١- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي .
- ٢- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من السادة المحكمين و المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، و في مجال التربية الخاصة؛ لاختيار المهارات اللازمة للتلاميذ عينة البحث.
- ٣- عرض القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها.

للإجابة عن السؤال الثاني:

- ما مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ؟

قامت الباحثة بإجراء ما يلي :

- ١- إعداد اختبار لتعرف مدى توافر مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.
- ٢- عرض اختبار الاستماع على المحكمين لتعرف مدى صلاحيته .
- ٣- إعداد صورة نهائية لاختبار الاستماع للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي .
- ٤- تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على عينة البحث .
- ٥- تحقيق الضبط العلمي (الصدق، الثبات) لهذا الاختبار .
- ٦- التوصل للنتائج لتعرف مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ .

للإجابة عن السؤال الثالث:

- ما البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟
- قامت الباحثة بإجراء ما يلي :
- 1- تحديد الأسس الرئيسية التي سيتم الاعتماد عليها في إعداد البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي.
 - 2- تحديد مكونات البرنامج، وهي الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، و استراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل التكنولوجية و التقنيات السمعية المستخدمة، وأساليب التقويم المتبعة.
 - 3- وضع الخطة الدراسية للبرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي.
 - 4- عرض التصور المقترح للبرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين؛ لتحديد مدى صدقه، وسلامته العلمية، وملاءمته لعينة البحث، واقتراح مايرونه مناسباً من معلومات وأنشطة غير متضمنة فيه.
 - 5- تعديل التصور المقترح للبرنامج في ضوء آراء واقتراحات المحكمين.

للإجابة عن السؤال الرابع:

- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؟
- قامت الباحثة بإجراء مايلي :
- 1- تدريس البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي لعينة البحث.
 - 2- التطبيق البعدي لاختبار الاستماع على عينة البحث.
 - 3- قياس فعالية البرنامج عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 - 4- تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته.

مصطلحات البحث:

برنامج: Program

تعرف الباحثة البرنامج المقترح إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة والمتراصة القائمة على أسس البنائية و تقنيات التواصل السمعي والتي تعدها الباحثة بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة.

تقنيات التواصل السمعي: Audio Communication Techniques

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الوسائل و الأجهزة التي تعتمد على المثيرات الصوتية بهدف توصيل المعارف والخبرات و المعلومات إلى مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة.

تنمية: Development

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: تخطيط الفرصة المناسبة وفق برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي لرفع مستوى الأداء فى مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة .

مهارات: Skills

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة لمهارات الاستماع أداءً يتسم بالجودة والدقة والسرعة نتيجة تعرضهم لبرنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي.

الاستماع: listening

تعرف الباحثة الاستماع إجرائيًا بأنه: عملية إرادية مقصودة و نشطة و موجهة، يكتسب فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة مهارات الانتباه، و التمييز، و الإدراك، و التذكر، اعتمادًا على برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي .

المكفوفين: Blind

تعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم: تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة الذين لا يستطيعون استخدام حاسة الإبصار في تحصيل المعلومات و الخبرات التعليمية، مما يجعلهم في حاجة إلى خدمات تربوية خاصة، تتمثل في مواد و أجهزة و برامج تعليمية قائمة على استخدام التكنولوجيا؛ حتى تزيد من فرص الاستفادة من الموقف التعليمي .

المفاهيم الأساسية للبحث (الإطار النظري):

أولاً: الاستماع

• مفهوم الاستماع

ويرى كل من رشدي طعيمة و محمد مناع (٢٠٠٢، ٨) " أن الاستماع عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجرى فيه الحديث أو سياق الحديث نفسه، أو الخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات وعدم التشبث و التركيز على المسموع.

ويشير آخرون إلى أن الاستماع " عملية عقلية حسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات بالأذن، وإعمال الذهن و الفكر حتى يفهم المستمع ما يستمع إليه، ثم محاولة إظهار مواطن القوة والضعف فيما يستمع إليه، واختزان بعض المعلومات عند حدوث تشبع و اقتناع بما استمع إليه" (نبيل عبد الهادي؛ وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١٨٥)

• أهمية الاستماع للمكفوفين.

بعد اطلاع الباحثة على دراسة كل من (عبد الفتاح البجة؛ ٢٠٠١، راتب عاشور؛ محمد الحوامدة ؛ ٢٠٠٣، عبد الرحمن الهاشمي؛ ٢٠٠٥) يمكن أن نجل أهمية الاستماع للمكفوفين في النقاط الآتية:

- للاستماع أهمية كبيرة في حياة المكفوف لأنه الوسيلة التي يتصل بها مع الآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم.
- من خلال تنمية مهارات الاستماع يستطيع المكفوف أن ينمي إدراكه ويفهم ما يطرح عليه من قضايا جديدة .

- الإمام بما يدور حوله من توجيهات و نصائح و أخبار و أحاديث متنوعة.

- وسيلة لفهم ما يحدث في العالم و اكتساب معلومات جديدة في مجالات مختلفة.

- ينمي الاستماع القدرة على التفكير مما يشجعه على الإبداع و الابتكار.

• أهداف تدريس الاستماع للمكفوفين.

هناك بعض الأهداف التي يحققها الاستماع وهي تختلف من شخص إلى آخر، ومن أبرز هذه الأهداف كما ذكرها (إبراهيم عطا، ٢٠٠٧، ٨٤؛ علي مذكور، ٢٠١٠، ٨١) ما يلي:

- تنمية القدرة على الإصغاء و الانتباه و التركيز على المادة المسموعة.

- تنمية القدرة على تتبع المسموع.

- التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.

- غرس عادات الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية و تربوية مهمة في إعداد الفرد.

- تنمية جانب التفكير السريع و مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار .
- تنمية جانب التذوق من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية، واختيار الملائم منها.
- تقدير الاستماع كفن مهم من فنون اللغة.
- التخلص من عادات الاستماع السيء.
- التدريب على كيف الاستماع بعناية واهتمام.
- تمييز أوجه التشابه و الاختلاف في بداية الأصوات.
- تنمية القدرة على إدراك الكلمات المسموعة.
- تنمية القدرة على التفكير الاستنتاجي، و توقع ما سيقوله المتكلم. أن يكون التلميذ قادرًا على تصنيف الحقائق و الأفكار.
- استخلاص الفكرة الرئيسة من الموضوع المسموع.
- الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة.
- تقويم المحتوى تشخيصًا و علاجًا.
- **دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع للمكفوفين.**
- يمثل دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع للتلاميذ المكفوفين في الآتي:
- التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع..الخ.
- أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم و إصغائه في أثناء حديثهم.
- التدرج في تدريب التلاميذ على مواقف الاستماع، وذلك كأن يسألهم في البداية عن اسمهم، وعن اليوم، أو عن أشكال التحية، أو التهنية في المناسبات. (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠١، ٣٨)
- يسرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني، ويتعرف إلى مدى إدراكهم لها.
- يقرأ خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها؛ بقصد اكتشاف مدى استيعابهم له.
- يدرّب التلاميذ على الاستماع في كل فرصة ممكنة في دروس اللغة العربية ، ففي دروس القراءة يمكن أن يقرأ المدرس على التلاميذ قصة أعجبه، أو موضوعًا شائقًا جديدًا أو جزءًا من موضوع الكتاب المقروء أو في مجلة أو صحيفة أو كتاب (جودت الركابي، ٢٠٠٥، ٦١) وفي النصوص الأدبية يحرص المعلم أن يقرأ هو أو غيره ممن يتمتع بإلقاء جيد للنص مستخدمًا فن الإلقاء؛ ليعلم التلاميذ مهارات الاستماع، وتذوق المسموع. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٧، ٩٩-١٠٠)

ثانياً: البرنامج القائم على تقنيات التواصل السمعي

• مفهوم تقنيات التواصل السمعي.

يعرفها عبد الحافظ محمد (٢٠٠٨، ٣٢) التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها: كل أداة أو وسيلة معقدة أو غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح و تسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

و تعرفها ماجدة عبيد (٢٠١١، ٩٦) بأنها: النظرية و التطبيق في تصميم و تطوير و استخدام و إدارة و تقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة؛ لتيسير عملية التعليم و التعلم و التعامل مع مصادر التعلم المختلفة و المتنوعة لإثراء خبراتهم و سماتهم و قدراتهم الشخصية.

• أهمية تقنيات التواصل السمعي للمكفوفين.

بعد اطلاع الباحثة على دراسات و بحوث و أدبيات كل من: (إيمان إبراهيم، ٢٠١٦)؛ (حنان هائل، ٢٠١٦)؛ (وليد شعيب، ٢٠١٧)؛ (نادية بوضياف، ٢٠١٩) ترى الباحثة أن أهمية التكنولوجيا و التقنيات الحديثة مع الأفراد ذوي التحديات البصرية تتمثل في الآتي:

- استخدام الأجهزة الخاصة بتحويل المادة المكتوبة إلى ذبذبات خاصة يمكن للمعاق بصرياً أن يميزها، وبالتالي يتمكن من قراءة النص المكتوب.
- استخدام الحاسوب وربطه مع أجهزة برايل المطورة.
- استخدام أجهزة الأوبتكون تساعد المعاقين بصرياً على قراءة النصوص المكتوبة.
- استخدام أجهزة خاصة بالمعاقين بصرياً تساعد على الحركة، و التنقل في الاتجاه الصحيح، والعمل على إرشادهم في حال وجود العقبات أمامهم.

• أنواع تقنيات التواصل السمعي.

أثبتت الدراسات و البحوث و التجارب أن حاسة السمع هي أهم حاسة في حياة المكفوف، في ضوء ذلك يتبين أهمية الدور الذي تقوم به التقنيات السمعية في حياة الكفيف بصفة عامة، والحياة التعليمية بصفة خاصة. وتتعدد أنواع التقنيات السمعية التي يمكن استخدامها في عملية تثقيف المكفوفين وتعليمهم ومنها:

أولاً: مستحدثات تكنولوجيا القراءة و الكتابة بطريقة برايل:

- **جهاز الفرسا برايل Versa Braille**: يقوم الجهاز بتخزين النصوص المكتوبة بلغة برايل على شريط مسجل و يقوم حاسوب خاص بتحويل المعلومات المخزنة على الشريط إلى نص مطبوع طباعة عادية أو بلغة برايل أو يحوله إلى كلام مسموع ، حيث يتيح الجهاز للمكفوف إمكانية تخزين المعلومات، و الإضافة إليها، و الحذف منها، و إعادة تنظيمها، و استدعاء ما سبق تخزينه من معلومات، و حفظ المعلومات على أقراص لاستخدامها وقت الحاجة. (منى الحديدي؛ جمال الخطيب، ٢٠٠٥، ١٠٣)

- **آلة كرزويل للقراءة (Kurzweil Personal Reader)**: جهاز يحول المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة، وتوضع المادة المكتوبة في مكان خاص للقراءة، ويقوم جهاز الكشف عن المادة المكتوبة بالقراءة سطراً سطراً، وللاّلة مفاتيح خاصة للتحكم في الصوت من حيث علوه وسرعته، كذلك هناك مفاتيح خاصة لتهجئة الكلمات وما إلى ذلك. (أمل خليفة، ٢٠٠٦، ١٩٦)

- **جهاز رود رنر Road Runner**: هو من الأجهزة الحديثة التي تتيح للمكفوفين الاستفادة مما يقدم للمبصرين من معلومات دون الحاجة إلى استخدام برايل، حيث يعتمد الجهاز على حاسة السمع، في سماع المواد المسجلة على الجهاز. (أمل سويدان، ٢٠٠٧، ٤٤)

- **كمبيوتر برايل**: هو جهاز كمبيوتر عادي مزود بمسطرة برايل حيث يترجم النص الموجود على شاشة الجهاز إلى حروف برايل على المسطرة الملحقة بالجهاز، حيث تتاح للكفيف استخدام جهاز الكمبيوتر في كتابة و حفظ البيانات بنفس طريقة المبصر من خلال استخدام لوحة مفاتيح معدلة بها مسطرة لمسية تمكنه من قراءة ما كتبه على الشاشة بطريقة اللمس. (محمد جابر، ٢٠١٠، ٦٣)

- **التسجيلات الصوتية والكتب الناطقة**: أتاح التقدم الهائل في مجال إنتاج التسجيلات الصوتية فرصاً عديدة للمكفوفين؛ للترود بكم هائل من المعلومات في كافة مجالات الحياة، و التي تتطلب عمليات تكيفهم مع ظروف إعاقتهم أو مع متطلبات الحياة في مجتمع العاديين. وتفيد التسجيلات الصوتية في خدمة الأهداف التعليمية لكافة المناهج الدراسية التي تقدم للمكفوفين، حيث تتوفر تسجيلات لتعليم القراءة باللغة العربية، وكذلك الانجليزية، وتعليم قراءة القرآن الكريم وأحكامها.

(محمد جابر، ٢٠١٠، ٥٢).

وقد أتاحت التقنيات التعليمية الحديثة في مجال إنتاج التسجيلات الصوتية أنواعًا عديدة من الكتب الناطقة التي قد تختلف عن بعضها، إلا أن جميعها تسهل على المكفوف تسجيل أي عدد من الكتب في كافة مجالات المعرفة، يساعدهم في ذلك أجهزة الكمبيوتر و تحميل ما يحتاجه المكفوف من الكمبيوتر إلى أجهزة الكتب الناطقة.(خالد الرشدي، ٢٠١٢، ٤٤)

و ترى الباحثة أن التطور الهائل في إنتاج الأقراص المدمجة (CD) و توافرها بأسعار زهيدة جعل من اليسير على المكفوف أن يفتي مكتبة هائلة في كافة مجالات المعرفة بتكلفة مادية قليلة.

- **جهاز برايل الناطق:** هو جهاز صغير يفيد المكفوفين الذين يستخدمون طريقة برايل، حيث يساعدهم في تدوين ملاحظاتهم و تسجيل المعلومات التي يحتاجون إلى الرجوع إليها، والجهاز مزود بلوحة مفاتيح، و مصدر داخلي للصوت ينطق ما يكتبه المكفوف.(ماجدة عبيد، ٢٠١١، ١٠٥)

- **جهاز سارا Sara :** هو جهاز يستخدم في مسح المواد المكتوبة ضوئيًا و قراءتها، حيث يمكن للجهاز قراءة كل من النصوص المكتوبة و البريد الإلكتروني و المجلات، و يمكن كذلك تخزين المواد المكتوبة و استدعائها وقت الحاجة.(خالد الرشدي، ٢٠١٢، ٥١)

ثانيًا: برامج قارئات الشاشة.

و تعرف أيضًا بـ (البرامج الناطقة) و هي أحد أنواع التكنولوجيا المعينة التي تقوم بقراءة محتوى الشاشة بصوت عالٍ، وتوجد بداخلها إمكانية التوجه للجزء المراد قراءته من الوثيقة ويمكن بداية و إيقاف تشغيل القراءة وفق احتياجات المستخدم.(وئام إسماعيل، ٢٠١٢، ٤٨١)

ومن أمثلتها:

- **برنامج Job Access With Speech (JAWS) :** هو برنامج يعمل على بيئة Windows وجميع تطبيقات (Microsoft) ومنها برامج (Word, Excel, Access, Outlook,) و يتيح البرنامج للمكفوف أن يتصفح ما ينتجه الكمبيوتر من معلومات، حيث يقرأ للمكفوف المعلومات المعروضة على الشاشة بصوت واضح و بسرعة مناسبة، مما يعني سهولة استفادة المكفوف من برامج الكمبيوتر المتاحة للمبصرين، وكذلك التجول عبر شبكة الإنترنت وتبادل الاتصال مع غيره من المبصرين والمكفوفين باستخدام البريد الإلكتروني، ومتابعة التطور الحادث في كافة مجالات الحياة، ويتاح في هذا البرنامج

إصدارات تتيح الفرصة للمكفوف للتعامل المباشر مع الكمبيوتر إما بالصوت، أو بشاشة عرض برايل، أو بالآتين معًا. (محمد أبو عون، ٢٠٠٧، ٦٢)

- **برنامج إيبصار:** هو من برامج قارئ الشاشة العربية الذي أنتجته إحدى الشركات العربية العاملة في مجال إنتاج البرمجيات بالتعاون مع شركة مايكروسوفت، و البرنامج يشبه في عمله برنامج JAWS من حيث الإمكانيات و سهولة الاستخدام من جانب المعاق بصريًا، إلا أن المغالاة في قيمة شرائه يحول دون الاستفادة منه في مجال تعليم المكفوفين. (إيمان صالح، ٢٠٠٨، ٣٧٦)

- **برنامج Connect outlook:** يتيح للمكفوف الاتصال بشبكة المعلومات العالمية باستخدام برنامج Outlook ، و يتيح كذلك إمكانية استخدام برامج Adobe Acrobat Reader, Explorer 5,6 والبرنامج متاح أيضًا بطريقة برايل. (زينب أمين، ٢٠٠٨، ٧٤)

- **برنامج News Reporter:** هو برنامج أنتجته مؤسسة Dolphin و يستخدم في تصفح التقارير الإخبارية وغيرها من مصادر المعلومات.

وتوجد برامج أخرى من قارئ الشاشة مثل: برنامج IBM Screen Reader وبرنامج Open Book ، وبرنامج Out Spoken وهي برامج تتيح للمكفوف استخدام الكمبيوتر من خلال واجهات متكلمة، ويمكن للمكفوف التعامل مع شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى استخدام الماوس. (حسن البائع، ٢٠١٤، ٤٧)

- **برنامج NVDA:** هو قارئ شاشة مجاني، يُتيح للمكفوفين وضعاف البصر النفاذ واستخدام أجهزة الحاسوب المزودة بنظام Windows بتحويل ما يظهر على الشاشة إلى نصٍّ مقروء بالصوت عبر نظام آلات النطق، بحيث يسمع المستخدم كل ما يمر تحت المؤشر من محتويات الشاشة، بينما يعمل على التحرك باستخدام لوحة المفاتيح. كما يتيح NVDA قراءة محتويات الشاشة بالخط البارز (برايل) على أجهزة تُعرّف بعارضات برايل الإلكترونية .

<https://www.nvda-ar.org>

ثالثًا: المكفوفون

• تعريفات المكفوفين.

يعرف بأنه: الشخص الذي يتعارض تحصيله الدراسي (بسبب إعاقته البصرية)، مع مستوى التعليم المدرسي العادي إذا لم تتوافر التعديلات اللازمة في طبيعة و طرق تقديم الخبرات التعليمية، و البيئة التعليمية المناسبة" (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٦، ٢٨).

وهو "الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، و عن تلقي العلم في المدارس العادية و بالطرق العادية و بالمناهج الموضوعية للشخص العادي" (عبد المطلب القرطي، ٢٠١١، ٢٣)

• خصائص المكفوفين

نظراً للاختلافات في درجة الإعاقة البصرية، و في أنواعها، و مسبباتها، و في الظروف البيئية المحيطة بالمكفوف، و طبيعة الخدمات التربوية، و التأهيلية، و الاجتماعية، و النفسية التي تقدم للمكفوف، فإنه من الصعب أن نحدد خصائص معينة يمكن أن يندرج تحتها جميع المكفوفين، بفئاتهم، و أعمارهم ؛ وذلك لأنهم ليسوا مجموعة متجانسة. وبشكل عام يتميز المكفوفون بالخصائص التالية:

١- الخصائص العقلية :

عندما تذكر الخصائص العقلية فإن لأول ما يتبادر إلى الذهن هو الذكاء فهناك وجهات نظر متعددة فيما يخص الذكاء المعاقين بصرياً، فمنهم من يقول أن ذكاء المكفوف لا يقل عن ذكاء المبصر إن لم يتفوق عليه، ومنهم من يعترف بعبقرية بعض المكفوفين إلا أنهم يؤكدون على أن المقارنة بين ذكاء المكفوفين وذكاء المبصرين يجب أن تكون على أساس أداء كل منهم على اختبارات الذكاء. (نجاه فتحي، ٢٠١٧، ٧٢)

٢- الخصائص اللغوية :

لا تؤثر الإعاقة البصرية تأثيراً مباشراً على اكتساب اللغة لدى المكفوفين، ولكنهم يواجهون مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية، فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه و الإيماءات و الحركات الصادرة عن الآخرين، و لذلك فهم يواجهون مشكلات في التواصل معهم، و بالرغم من أنه لا توجد فروق بين المكفوفين و المبصرين في طريقة اكتساب اللغة المنطوقة، إلا أنه يوجد اختلاف في طريقة كتابة اللغة، حيث يستخدم المكفوفون طريقة برايل في الكتابة، و يواجه المكفوفون مشكلات في تكوين المفاهيم، و مهارات التصنيف للموضوعات المجردة، خاصة مفاهيم الحيز و المكان و المسافة و الألوان.

(كمال سالم، ٢٠٠٠، ٦٨؛ زينب شقير، ٢٠٠٥، ٢٦٤)

٣- الخصائص الحركية:

يواجه المكفوفون مشكلات في الحركة بأمان من مكان لآخر؛ بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي يتنقلون فيها، وهذا ما يعرف بمهارة التعرف و التنقل، و يظهر المكفوفون مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين، أو الدوران حول المكان، أو شد الشعر و غيرها من السلوكيات النمطية.

(تيسير كوافحة، عمر عبد العزيز، ٢٠٠٣، ٩٠)

و مع أن المكفوفين لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بتطور النمو الحركي لديهم، إلا أن المشكلات في الإبصار تحد من قدرتهم على الوصول إلى الأشياء؛ لأنهم لا يعرفون بوجودها.

(منى الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٥، ٢٢١)

٤- الخصائص الأكاديمية:

يعتمد تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي للفرد المعاق على شدة الإعاقة و العمر عند الإصابة، فالمكفوفون يحتاجون إلى استخدام طريقة برايل للحصول على المعرفة، و تواجه هذه الفئة مشكلات كثيرة خاصة في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية. (دانية مطران،

٢٠١٢، ١٧)

و قد عرضت دراسة كوك و ولش (Cook & Welch, 2000) مقارنة لتحصيل الطلبة الذين لديهم ضعف سمعي و بصري بالإضافة إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال المقارنة بين ثلاث مجموعات، تلقت المجموعة الأولى التدريب على المعالجة السمعية، و المجموعة الثانية التدريب على القراءة و المعالجة البصرية، و المجموعة الثالثة التدريب على القراءة فقط.

٥- الخصائص الاجتماعية و الانفعالية:

تمثل اتجاهات الأشخاص المقربين من المكفوف دورًا كبيرًا في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع الإعاقة، فالاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو المكفوف و التي يرافقها تقديم الخدمات و البرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية، و خصوصًا فيما يتعلق بمهارة التعرف و التنقل في البيئة و العناية الذاتية، تعمل على تعزيز ثقة المكفوف بنفسه، و تقليل درجة اعتماده على الآخرين، أما إذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو المكفوف تمتاز بالرفض و عدم القبول، و عدم تقديم الخدمات له، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور المكفوف بتدني في تقدير الذات، و إحساس بالفشل و الإحباط. (عصام

أحمد ، ٢٠٠٩، ١٥٩)

-٦-

لخصائص المعرفية:

إن الطفل المعاق بصرياً يفقد شيئاً بالغ الأهمية، فهو لا يستطيع استخدام بصره، ومن ثم يلجأ إلى الحواس الأخرى لاكتساب المعرفة، و يلاحظ أن هناك تأخر من الناحية المعرفية لدى المكفوفين مقارنة بالمبصرين، وقد حدد ثلاث محددات للنمو المعرفي للمعاقين بصرياً وهي:

- حددات ترتبط بتنوع الخبرات ومداها.

- حددات ترتبط بمجال الحركة و التنقل.

- حددات ترتبط بإمكانية ضبط البيئة و السيطرة عليها. (منى الحديدي، ٢٠١٤، ٧٢)

• احتياجات المكفوفين التربوية:

يتطلب تكيف المكفوفين بشكل فعال مع متطلبات الحياة تعلم العديد من المهارات و الاستراتيجيات اللازمة لهم، و بعد اطلاع الباحثة على دراسات و بحوث و أدبيات كل من: (أسماء داوود ٢٠١٧)؛ (علي بيومي، ٢٠١٨)؛ (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٩) ترى أن البرامج التربوية المقدمة للمكفوفين لابد أن تتضمن تعليمهم و تدريبهم على عدد من المهارات الأساسية و من أهمها:

- التدريب على التعرف و التنقل:

تعتبر مشكلة الانتقال من مكان لآخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المكفوف؛ و لذلك فإن أي برنامج تربوي مقدم للمكفوفين يجب أن يركز على إتقان المكفوف لمهارة التعرف و التنقل، حيث أن المكفوف يعتمد على حاسة اللمس في معرفة الاتجاه، و إذا لم يطور المكفوف مهاراته في الانتقال فإنه سيعتمد بصورة كبيرة على الآخرين، و سيحد ذلك من حركته و استكشافه لبيئته.

كذلك يجب أن يركز البرنامج التربوي المقدم للمكفوفين على تطوير المفاهيم الصحيحة عن البيئة، و المهارات الحركية، و مهارات استخدام وسائل المواصلات، و الأجهزة و الأدوات المختلفة التي يستخدمها المكفوفون، و كذلك تعريف المكفوف بالبيئة الفيزيائية التي يعيش فيها من خلال الرسم المجسم؛ حتى يتعرف عليها من خلال حاسة اللمس. (Welsh & Blash, 2006, Jacobson, 2008)

- التدريب على مهارة القراءة و الكتابة بطريقة برايل:

تتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الأبجدية بشكل بارز على صورة نقط، بحيث تتكون خلية برايل من ست نقاط يتم طباعتها على ورق خاص سميك، وسميت بطريقة برايل نسبة إلى العالم الفرنسي برايل الذي ابتكر هذا النظام، ويقوم المكفوف بقراءة حروف برايل عن طريق اللمس. (كيرك هورتون، ٢٠٠٩، ١٠٢)

- تقوية و تدريب الحواس الأخرى:

لتعويض الحرمان البصري الذي يعاني منه المكفوف، لابد من تدريبه على تقوية حاستي السمع و اللمس، إلى جانب الحواس الأخرى في التفاعل و التواصل مع البيئة المحيطة. وهذا التدريب يكون موجهًا و منظمًا حيث يتم تدريب المكفوف على مهارتي تمييز الأصوات و الأخطاء، و كذلك تنمية مهارة التمييز للمس. (Barraga, 2004, 45)

وتركز هذه الدراسة على حاسة السمع باعتبارها أهم الحواس التي يستخدمها المكفوف عوضاً عن فقده لحاسة البصر.

- التدريب على القيام بمهارات الحياة اليومية:

يجب التركيز على تدريب و تعليم المكفوفين على إتقان مهارات الحياة اليومية، كالأكل، و العناية بالذات، و ارتداء الملابس، و استخدام النقود، فتدريب المكفوف على هذه المهارات يجعله يعتمد على نفسه دون مساعدة الآخرين. (Kim, 2003, 53)

• توظيف حاسة السمع للمكفوفين في عملية التعليم و

التعلم.

و تشمل تدريبات حاسة السمع لدى المعاقين بصريًا ما يلي:

- الانتباه للأصوات المحيطة به و الوعي بها و إدراكها و حسن الإصغاء إليها.
- تعرف الأصوات، و التمييز بينها، و تعيين هويتها، ودلالاتها.
- تحديد الاتجاه الذي يصدر منه الصوت أو تحديد موقعه وما يتطلب ذلك من تعلم بعض المفاهيم المكانية اللازمة لذلك (فوق- تحت)، (أعلى - أسفل)، (يمين - يسار) .
- تحديد المسافة التي يصدر عنها الصوت (قريب- بعيد).

- استخدام الأصوات كإشارات سمعية هادئة له في التحرك داخل بيئته بأمان و كفاءة.
(فاطمة أبو شوك، ٢٠١٦، ٣٠٦).

الدراسة الميدانية:

وتتضمن العينة و الأدوات و الإجراءات المتبعة في تطبيق البحث ميدانياً ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

عينة البحث: شملت عينة البحث (١٣) تلميذاً و تلميذة من المكفوفين بالصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية، بإدارة غرب المنصورة التعليمية.
إعداد أدوات البحث:

١- قائمة بمهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.

• الهدف من القائمة:

هدف البحث إلى إعداد قائمة بمهارات الاستماع اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي ؛ لتتمكن الباحثة من بناء اختبار مهارات الاستماع لدى عينة البحث.

• مصادر اشتقاق القائمة:

حددت الباحثة مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي معتمدة على المصادر التالية:

- الأدبيات التربوية العربية و الأجنبية التي تناولت مهارات الاستماع للمكفوفين.
- البحوث و الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت مهارات الاستماع للمكفوفين في المرحلة الابتدائية عامة و الصف السادس على وجه الخصوص.
- القراءة التحليلية للقوائم و التصنيفات العربية و الأجنبية الخاصة بمهارات الاستماع للمكفوفين .
- التوجيهات الفنية و التوصيات الخاصة بالمناهج الدراسية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بوزارة التربية و التعليم.
- ما ورد في مقدمة كتب القراءة المقررة على التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي، و دليل المعلم من أهداف تدريس الاستماع.

• محتوى القائمة:

توصلت الباحثة إلى مهارات الاستماع في (١٢) مهارة تمثلت في: أولاً: مهارات الانتباه السمعي وهي: تحديد مصدر الصوت، تعرف الأصوات في البيئة المحيطة، تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها) ثانياً: مهارات الإدراك السمعي وهي: (التفرقة بين الكلمات المتشابهة في الصوت، ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع، التنبؤ بما سينتهي إليه النص المسموع) ثالثاً: مهارات التمييز السمعي وهي: (التمييز بين الأصوات المختلفة، التفريق بين الأفكار الرئيسة و الأفكار الفرعية، التمييز بين الحقائق و الآراء في النص المسموع) رابعاً: مهارات التذكر السمعي وهي: وضع عنوان مناسب للنص المسموع، استنتاج معنى كلمة في النص المسموع، إعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب)

• صدق قائمة مهارات الاستماع:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين وبعد التعديل تم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي، و التي احتوت على (١٢) مهارة.

٢- اختبار مهارات الاستماع للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.

لكي تعد الباحثة هذا الاختبار اطلعت على مجموعة من الأدبيات التي تناولت كيفية إعداد الاختبار، وكذلك على مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال وقد سار بناء الاختبار طبقاً لما يلي:

الهدف من الاختبار.

قامت الباحثة بإعداد اختبار في الاستماع يهدف إلى قياس قدرة التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي من (عينة البحث) على أداء مهارات الاستماع، و التي تم توضيحها من قبل في قائمة مهارات الاستماع، و يهدف البرنامج إلى تنميتها، وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات.

وصف الاختبار:

تضمن الاختبار خمسة موضوعات يستمع إليها التلاميذ ويلي كل موضوع عدة أسئلة، وكان مجموع هذه الأسئلة (٣١) سؤالاً شملت جميع مهارات الاستماع السابقة.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على مايلي:

- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين. تم عرض الاختبار على عدد من المتخصصين بقسم المناهج و طرق التدريس والتربية الخاصة و عددهم (٢٣) محكمًا للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، و قد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.
- الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستماع باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه، وبالدرجة الكلية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) صدق الاتساق الداخلى لمفردات اختبار مهارات الاستماع

م	الانتباه السمي	م	الادراك السمي	م	التمييز السمي	م	التذكر السمي	م	م
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٦١	١	**٠,٦٨٧	١	**٠,٧١٢	١	**٠,٦٥٢	١	**٠,٧١٢
٢	**٠,٥٠٨	٢	**٠,٨٢٥	٢	**٠,٧٨٤	٢	**٠,٥٧٨	٢	**٠,٦٠٩
٣	**٠,٧٤٣	٣	**٠,٧٤٧	٣	**٠,٧٨٦	٣	**٠,٤٨٦	٣	**٠,٦٨٨
٤	**٠,٥٩٢	٤	**٠,٥٧٨	٤	**٠,٧٦٤	٤	**٠,٥٨٨	٤	**٠,٥٨٨
٥	**٠,٦١٧	٥	**٠,٦١٩	٥	**٠,٨٢٥	٥	**٠,٦٥٥	٥	**٠,٤٨٦
٦	**٠,٥٦١	٦	**٠,٧٤٥	٦	**٠,٨١٣	٦	**٠,٦٦٨	٦	**٠,٦٥٨
		٧	**٠,٧٥٣	٧	**٠,٥٩١	٧	**٠,٦٦٥	٧	**٠,٤٥٩
		٨	**٠,٤٩٩	٨	**٠,٧٣٨	٨	**٠,٥٣٥	٨	**٠,٦٠٦
		٩	**٠,٥٠٨	٩	**٠,٦٢٧	٩	**٠,٧٨٤	٩	**٠,٦٣١
		١٠	**٠,٦٥٩	١٠	**٠,٦٢٢				

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ ***

يتضح من نتائج الجدول السابق (١) أن مفردات اختبار مهارات الاستماع لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس مهارات الاستماع.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع

المحاور	المهارة	الارتباط	ارتباط المحور
		بالاختبار ككل	بالاختبار ككل
الانتباه السمعي	تحديد مصدر الصوت	**٠,٧٨١	**٠,٧٤٦
	تعرف الأصوات في البيئة المحيطة	**٠,٧٢٣	
	تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها	**٠,٧١٧	
الادراك السمعي	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت	**٠,٧٢٨	**٠,٧١٩
	ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع	**٠,٦٤٤	
	التنبؤ بأفكار جديدة مرتبطة بالنص المسموع.	**٠,٧٥٧	
التمييز السمعي	التمييز بين الأصوات المختلفة	**٠,٦٩٣	**٠,٧٢٥
	التفريق بين الأفكار الرئيسة والفكرة الفرعية	**٠,٧٢١	
	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المسموع	**٠,٧٠٩	
التذكر السمعي	وضع عنوان مناسب للنص المسموع	**٠,٧١١	**٠,٧٣٤
	استنتاج معني كلمة في النص المسموع	**٠,٧٣٦	
	اعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب	**٠,٧٢٥	

**** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ***

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق

وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار: تم التحقق من الثبات عن طريق:

-الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات الاختبار كما يوضح ذلك الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط التطبيقين للاختبار

المحاور	المهارة	ارتباط التطبيقين للمهارة	ارتباط التطبيقين للمحور
الانتباه السمعي	تحديد مصدر الصوت	**٠,٨١٢	**٠,٧٧٥
	تعرف الأصوات في البيئة المحيطة	**٠,٨٣٤	
	تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها	**٠,٦٩٨	
الادراك السمعي	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت	**٠,٨٥٧	**٠,٨٢٧
	ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع	**٠,٨٠١	
	التنبؤ بأفكار جديدة مرتبطة بالنص المسموع.	**٠,٧٩٩	
التمييز السمعي	التمييز بين الأصوات المختلفة	**٠,٧٦٥	**٠,٧٩٦
	التفريق بين الأفكار الرئيسة والفكرة الفرعية	**٠,٨٣٤	
	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المسموع	**٠,٨١٧	
التذكر السمعي	وضع عنوان مناسب للنص المسموع	**٠,٧٩٣	**٠,٧٩١
	استنتاج معني كلمة في النص المسموع	**٠,٧٢٨	
	اعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب	**٠,٨٠٥	

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح جدول رقم (٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	المهارة	معامل ألفا كرونباخ للمهارة	معامل ألفا كرونباخ للمحور
الانتباه السمعي	تحديد مصدر الصوت	٠,٨٢٢	٠,٨٢٤
	تعرف الأصوات في البيئة المحيطة	٠,٨٢٠	
	تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها	٠,٨١٨	
الادراك السمعي	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت	٠,٨١٩	٠,٨٢٢
	ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع	٠,٨٢١	
	التنبؤ بأفكار جديدة مرتبطة بالنص المسموع.	٠,٨١٧	
التمييز السمعي	التمييز بين الأصوات المختلفة	٠,٨٣٤	٠,٨٣٧
	التفريق بين الأفكار الرئيسة والفكرة الفرعية	٠,٨٣٦	
	التمييز بين الحقائق والآراء في النص المسموع	٠,٨٣٠	
التذكر السمعي	وضع عنوان مناسب للنص المسموع	٠,٨٠٧	٠,٨٠٩
	استنتاج معني كلمة في النص المسموع	٠,٨٠٣	
	اعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب	٠,٨٠٨	
الاختبار ككل			٠,٨٢٥

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- بناء البرنامج.

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على المصادر الآتية:

- المراجع التربوية و الأدبية.
- التكنولوجيا الحديثة و التقنيات السمعية .

- خصائص التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية و خاصة الصف السادس الابتدائي.

• **مراحل بناء البرنامج:**

- تحديد فلسفة البرنامج. - تحديد أسس بناء البرنامج.
- تحديد مكونات البرنامج. - تحديد الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

- إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية.

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق الاختبار قبلياً على التلاميذ عينة البحث.
- **تطبيق البرنامج:** بدأت الباحثة في تطبيق البرنامج أثناء الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢م، و قد استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها ستة أسابيع.
- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، تم تطبيق الاختبار بعدياً على عينة البحث، وتم استخلاص النتائج و تفسيرها.

مناقشة نتائج البحث و تفسيرها:

اختبار الفرض الأول:

- **اختبار صحة الفرض الأول:** ينص على

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (Z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات الاستماع

المحور	المهارة	فرق الرتب بين	الإشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
الانتباه السمعي	تحديد مصدر الصوت	بعدي - قبلي	سالبة	٩	٥	٤٥	٢,٧٣٩	دال احصائيا عند مستوي
			موجبة	٠	٠	٠		

٠،٠١								
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠٥	٢،٤٢٨	٢٨	٤	٧	سالبة	بعدي - قبلي	تعرف الأصوات في البيئة المحيطة	
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠٥	٢،٥٣	٢٨	٤	٧	سالبة	بعدي - قبلي	تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها	
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠١	٣،٠٧٨	٧٨	٦،٥٠	١٢	سالبة	بعدي - قبلي	الانتباه السمعي ككل	
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠١	٣،٢١٧	٧٨	٦،٥٠	١٢	سالبة	بعدي - قبلي	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت	الادراك السمعي
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠١	٢،٨٧١	٥٥	٥،٥٠	١٠	سالبة	بعدي - قبلي	ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع	
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠٥	٢،٤٣٤	٤٢،٥٠	٥،٣١	٨	سالبة	بعدي - قبلي	التنبؤ بأفكار جديدة مرتبطة بالنص المسموع	
		٢،٥٠	٢،٥٠	١	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠١	٣،١٩	٩١	٧	١٣	سالبة	بعدي - قبلي	الادراك السمعي ككل	
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا عند مستوي ٠،٠١	٢،٩٧٢	٥٥	٥،٥٠	١٠	سالبة	بعدي - قبلي	التمييز بين الأصوات المختلفة	التمييز السمعي
		٠	٠	٠	موجبة			
دال احصائيا	٢،٤٦	٢٨	٤	٧	سالبة	بعدي -	التفريق بين الأفكار	

عند مستوي ٠,٠٥		٠	٠	٠	موجبة	قبلي	الرئيسة والفكرة الفرعية	
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٨٩	٥٥	٥,٥٠	١٠	سالبة	بعدي -	التمييز بين الحقائق والاراء في النص المسموع	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٣,١٩٨	٩١	٧	١٣	سالبة	بعدي -	التمييز السمعي ككل	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٢,٦٩٤	٥٣,٥٠	٥,٩٤	٩	سالبة	بعدي -	وضع عنوان مناسب للنص المسموع	التذكر السمعي
		١,٥٠	١,٥٠	١	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٢,٥٩٨	٣٦	٤,٥٠	٨	سالبة	بعدي -	استنتاج معني كلمة في النص المسموع	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٢,٧٦٢	٤٥	٥	٩	سالبة	بعدي -	اعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٣,١٩٥	٩١	٧	١٣	سالبة	بعدي -	التذكر السمعي ككل	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		
دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١	٣,١٩	٩١	٧	١٣	سالبة	بعدي -	مهارات الاستماع ككل	
		٠	٠	٠	موجبة	قبلي		

يتضح من الجدول (٥) أنه بالنسبة لمهارات الاستماع ككل :

جاءت قيمة $(Z)=3,19$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن متوسط الرتب السالبة الاشارة (٧) مما يشير لوجود فرق بين متوسطي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج القائم

على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع ككل لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.

• اختبار صحة الفرض الثاني: ينص على

يحقق البرنامج القائم على تقنيات التواصل السمعي حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين".

يتضح من نتائج تطبيق اختبار ولكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المكفوفين، وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، ومن هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم التأثير وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً بحساب حجم التأثير

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N)}$$

(d) المناسب لاختبار ولكوكسون
وتكون قيمة d (أقل من ٠,٢ ضعيفه) (أكبر من ٠,٢ حتى ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتى ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جداً).

ويوضح الجدول (٦) نتائج تطبيق اختبار حجم التأثير (d)

جدول (٦) نتائج اختبار حجم التأثير (d)

المهارة	قيمة (z)	مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة d	حجم التأثير	المهارة	قيمة (z)	مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة d	حجم التأثير

قوي جدا	٠،٨٢	مستوي ٠،٠١	٢،٩٧٢	التمييز بين الأصوات المختلفة	قوي جدا	٠،٧٦	مستوي ٠،٠١	٢،٧٣٩	تحديد مصدر الصوت
قوي	٠،٦٨	مستوي ٠،٠٥	٢،٤٤٦	التفريق بين الأفكار الرئيسية والفكرة الفرعية	قوي	٠،٦٧	مستوي ٠،٠٥	٢،٤٢٨	تعرف الأصوات في البيئة المحيطة
قوي جدا	٠،٨٠	مستوي ٠،٠١	٢،٨٨٩	التمييز بين الحقائق والاراء في النص المسموع	قوي	٠،٧٠	مستوي ٠،٠٥	٢،٥٣	تعرف أسماء الأشياء التي سمع صوتها
قوي جدا	٠،٨٩	مستوي ٠،٠١	٣،١٩٨	التمييز السمعي ككل	قوي جدا	٠،٨٥	مستوي ٠،٠١	٣،٠٧٨	الانتباه السمعي ككل
قوي جدا	٠،٧٥	مستوي ٠،٠١	٢،٦٩٤	وضع عنوان مناسب للنص المسموع	قوي جدا	٠،٨٩	مستوي ٠،٠١	٣،٢١٧	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت
قوي جدا	٠،٧٢	مستوي ٠،٠١	٢،٥٩٨	استنتاج معني كلمة في النص المسموع	قوي جدا	٠،٨٠	مستوي ٠،٠١	٢،٨٧١	ذكر خبرة أو معلومة عن النص المسموع
قوي جدا	٠،٧٧	مستوي ٠،٠١	٢،٧٦٢	اعادة سرد الأحداث المسموعة بنفس الترتيب	قوي	٠،٦٨	مستوي ٠،٠٥	٢،٤٣٤	التنبؤ بأفكار جديدة مرتبطة بالنص المسموع
قوي جدا	٠،٨٩	مستوي ٠،٠١	٣،١٩٥	التذكر السمعي ككل	قوي جدا	٠،٨٨	مستوي ٠،٠١	٣،١٩	الادراك السمعي ككل
قوي جدا	٠،٨٨	مستوي ٠،٠١	٣،١٩	مهارات الاستماع ككل					

أن قيمة حجم التأثير = ٠،٨٨ مما يعني أن البرنامج المقترح القائم علي تقنيات التواصل السمعي أسهم في التباين الحادث في مهارات الاستماع بنسبة ٠،٨٨% وهذا يدل على أن هناك فعالية مرتفعة في تنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس المكفوفين.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- بالنسبة للطلاب:

- الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المكفوفين وبصفة خاصة تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمواجهة متطلبات العصر.
- توظيف هذه المهارات في المواد الدراسية جميعها.

٢- بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين بتقنيات التواصل السمعي التي تعمل على تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ في المراحل المختلفة.
- ضرورة توجيه التلاميذ إلى تطبيق هذه المهارات، وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى.
- تهيئة المعلم المناخ المناسب لتطبيق برامج تقوم على التكنولوجيا الحديثة التي تعمل على تنمية هذه المهارات.

٣- بالنسبة للموجهين:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين، لتعريفهم بمهارات الاستماع، وتدريبهم على تنمية هذه المهارات.
- تحديد مهارات الاستماع المناسبة لكل صف حتى يعمل معلمو اللغة العربية على تنميتها بسهولة.
- إعداد دليل لمعلمي اللغة العربية يشتمل على البرامج التي تعمل على تنمية هذه المهارات.

٤- بالنسبة لواعى المناهج:

- ضرورة اهتمام طرائق تدريس اللغة العربية بمهارات اللغة عامة، ومهارات الاستماع خاصة، وأساليب تنميتها، وطرق تقويمها.
- تحديد مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ كل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

- ١- بناء برامج مختلفة في الاستماع؛ لمعالجة مواطن الضعف عند متعلمي الصفوف المختلفة من ذوي الإعاقة العقلية.

-
- ٢- دراسة مقارنة لمهارات الاستماع لكل صف من الصفوف الدراسية في ضوء المهارات المناسبة لتلاميذه.
- ٣- بحث فعالية برامج تدريس مختلفة تقوم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع.
- ٤- بحث فعالية استخدام برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية فنون اللغة الأخرى في المراحل المختلفة.

المراجع:

- آيات محمود الحداد (٢٠١٦): فعالية استخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠٠٦): الإعاقة البصرية- المفاهيم الأساسية و الإعتبارات التربوية- ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٧) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط١، مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد أسود خضير (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد لدى طلاب اللغة الفارسية غير الناطقين بها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أسماء أحمد داوود (٢٠١٧) : برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية بعض المهارات السمعية و اللسمية لطفل الروضة الكفيف، رسالة ماجستير ، كلية رياض أطفال، جامعة دمنهور.
- أسماء جمال محمود(٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد و القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أمل خليفة (٢٠٠٦): التعلم من بعد من وجهة نظر الطلاب المعاقين بصريًا و حركيًا بمحافظة

-
- الإسكندرية، مجلة كلية التربية، مج ١٦، ع ١، جامعة إسكندرية.
- أمل عبد الفتاح سويدان (٢٠٠٧): **تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة**، ط ١، عمان، دار الفكر.
- إيمان إبراهيم زيدان (٢٠١٦): **أثر استخدام برنامجي NVDA و JAWS على التحصيل و الإتجاه نحوهما لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- إيمان صالح (٢٠٠٨): **بناء برنامج مقترح على استخدام و توظيف التكنولوجيا المساعدة لذوي الإحتياجات البصرية الخاصة في ضوء الكفايات التكنولوجية لمعلمي التربية الخاصة و دوره في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي السادس" تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة رصد الواقع و استشراق المستقبل، جامعة حلوان.**
- تيسير كوافحة، عمر عبد العزيز (٢٠٠٣) **مقدمة في التربية الخاصة**، ط ١، دار المسيرة، الأردن.
- جودت الركابي (٢٠٠٥): **طرق تدريس اللغة العربية**، ط ١، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
- حسن البائع (٢٠١٤): **تكنولوجيا تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة و الوسائل المساعدة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.**
- حنان هابل الغزالي (٢٠١٦): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارتي السمع و اللمس لدى الأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- خالد محمد الرشدي (٢٠١٢): **تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة**، جامعة الملك عبد العزيز.
- دانية العبد طالب مطران (٢٠١٢): **أثر وحدة إلكترونية ناطقة مقترحة في تنمية التحصيل المعرفي في مبحث التكنولوجيا لدى الطلبة المكفوفين في الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها و مدى الاحتفاظ بها**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- راتب عاشور، محمد الحوامدة (٢٠٠٣): **تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع (٢٠٠٢): **تدريس اللغة العربية في التعليم العام. نظريات و تجارب**، القاهرة دار الفكر العربي.
-

زينب محمد أمين (٢٠٠٨): تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، ط٢، المنبأ، دار التيسير للطباعة و النشر.

زينب محمود شقير(٢٠٠٥): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

سمر سامح محمد (٢٠١٧): فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والخيال الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

عبد الحافظ محمد سلامة(٢٠٠٨): تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، البازوري.

عبد الرحمن الهاشمي، فائزة العزاوي (٢٠٠٥): تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الرحمن سيد سليمان و آخرون (٢٠١٩): المرجع في الإعاقة البصرية- الأسس النظرية-، ط١، عالم الكتاب، القاهرة.

عبد الفتاح البجة (٢٠٠١): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

عبد المطلب أمين القريطي(٢٠١١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم، ط٥، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

عصام أحمد (٢٠٠٩): التربية الخاصة للأطفال غير العاديين، ط١، دار الصحوة للنشر و التوزيع، القاهرة.

علي أحمد مذكور(٢٠١٠): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، دار المسيرة.
علي محمد بيومي (٢٠١٨): تربية و تعليم و تأهيل المعاقين بصرياً، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

عمر صاحب الأمير(٢٠١٣): فاعلية إحدى استراتيجيات ماوراء المعرفة (kwl) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

فاطمة السيد أبو شوك (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية،

-
- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- كمال سالم سالم (٢٠٠٠): **المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم**، ط٥، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- كيرك هورتون (٢٠٠٩): **تعليم التلاميذ المعاقين بصرياً في مدارس عادية، إرشادات في التربية الخاصة رقم ٦، برنامج التربية الخاصة، اليونيسكو، باريس.**
- ماجدة السيد عبید (٢٠١١): **الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الإحتياجات الخاصة**، ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن.
- محمد أبو عون (٢٠٠٧): **فعالية استخدام برنامجي إِبصار و Virgo في إكساب مهارات استخدام الحاسوب و الإنترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.**
- محمد جابر خلف الله (٢٠١٠): **تكنولوجيا التعليم و توظيف المستحدثات التكنولوجية**، ط١، دار الفكر العربي.
- منى إبراهيم جاسم (٢٠١٩): **فعالية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعلم المدمج لتحسين مهارات الاستماع الناقد و الخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- منى صبحي الحديدي (٢٠١٤): **مقدمة في الإعاقة البصرية**، ط٦، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن
- منى صبحي الحديدي و جمال الخطيب (٢٠٠٥): **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
- منى صبحي الحديدي و جمال الخطيب (٢٠٠٥): **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
- نادية بوضياف (٢٠١٩): **الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة- الإعاقة السمعية و البصرية نموذجاً-**، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة**، ع(٦)، يناير، ص٨٩-١١٢.
- نبيل عبد الهادي؛ عبد العزيز أبو حشيش؛ خالد عبد الحكيم بشندي (٢٠٠٣): **مهارات في اللغة و التفكير**، ط١، عمان، دار المسيرة.

نجاه فتحي سعيد (٢٠١٧) : على فعالية برنامج قائم على الصور الذهنية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

وليد أحمد شعيب (٢٠١٧): تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم الترفيهي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

وئام إسماعيل (٢٠١٢): استخدام المكفوفين للشبكات الإجتماعية، المؤتمر العلمي التاسع- التعليم عن بعد و التعليم المستمر أصالة التفكير و حداثة التطبيق، دراسات عربية جامعة القاهرة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

Ahmed Hamdy Rady (2016):The Effectiveness of Using content-Based Instruction In Developing English Majors, Critical Listening and Speaking Skills ,PHD, Faculty of Education, Ain Shams University.

Barraga, C. N. In Scholl, G. T. (2004). **Foundation of Blind and Visually Handicapped children and youth: Theory and Practice**. New York, American Foundation of Blind, Inc.

Cook, J. M.; Welch, M. W. (2000). **Reading as a Function of visual and auditory process Taraining**. Final Report. Bureau of Education for the Handicapped (DHEW/OE), Washington, DC.

Faten Abd Elraouf Elsaied (2016):The Effect Of Using Collaborative Work Strategies On Development The Third English Department Students Critical Listening Skill, Faculty of Education, Ain Shams University.

Jacobson, W. H. (2008). **The Art And Science of Teaching Orientation And Mobolity: To Persons with Visual Impairments**, AFB Press, New York, USA.

Kim, Y. (2003). The Effects of Assertiveness Training on Enhancing the Social Skills of Adolescents with Visual Impairmentes., **Journal of visual Impairment& Blindness**, 97(5), 285- 298.

Nagwa Mohammed Kalaf (2013): The Effectiveness of a Blended Learning Program Based on Genre Discourse Anlysis In Developing English Majors, Critical Listening and Critical Reading Skills, PHD, Faculty of Education, Al Menia University.

Rasha Awad Abu Shosha (2017): The Effect Of 4MA F and Allowing for Multiple Right Answers Strategies on Developing Critical

-
- Listening Skills for English section Students of Faculty of Education, Helwan University, Thesis (M.A), Faculty of Education, Helwan University.
- Refaat Mostafa Salem (2014): A web Based Program for Developing EFL Students Listening Omprehension and Critical Speaking Skills, PHD, Faculty of Education, Suis University.
- Welsh, R. & Blash, B. (2006). **Foundation of Orientation and Mobllity**. New York, American Foundation for the Blind.